

Distr.  
GENERAL

S/26289  
11 August 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة  
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة،  
للبعثة الدائمة لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم، مرفقا طيه، رسالة موجهة إليكم من رئيس وزراء جمهورية كرواتيا، السيد نيكيتشا فالينيتيش.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديمير درونيياك  
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة إلى  
الأمين العام من رئيس وزراء كرواتيا

أكتب بخصوص آخر حالة خطيرة للغاية نجمت عن قصف موقع الجسر العائم الذي أقيم حديثاً فوق مضيق ماسلينيتشا. وكما يحتمل أن تعلمون جيداً، فإن الجسر فتح لحركة المرور في ١٨ تموز/يوليه وبعد ذلك قامت مدفعية الصرب بإصابته بأضرار في ١ آب/أغسطس هذا العام. وقصف المكان بعد ذلك، ووقع آخر هجوم في ٩ آب/أغسطس.

إن لجمهورية كرواتيا حقاً مشروعاً في إقامة الجسر لحركة المرور للأغراض المدنية والإنسانية والتجارية - وهذا الحق أكدته قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٨٤٧ (١٩٩٢). وفتح الجسر تطلبه، من بين أسباب أخرى، وقف حركة المرور على جسر باغ المصاب بأضرار، وهو طريق النقل البري الباقي الوحيد في المنطقة.

وبالإضافة إلى شن الهجمات على جسر ماسلينيتشا، استخدم المتمردون الصرب معارقلهم في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة لشن هجمات بالمدفعية والصواريخ على مجموعة من المدن والقرى في جميع أنحاء جمهورية كرواتيا، قاصدين بوضوح إشعال حرب جديدة. بل أنهم حلقوا بطائرات حربية وطائرات هليكوبتر فوق إقليم جمهورية كرواتيا في منطقة زوباتيا. وفي الوقت ذاته، واصلوا رفضهم الكامل وانتهاكهم لجميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن المجتمع الدولي، وبخاصة قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وإننا نعتبر أن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة يمثل المهمة الرئيسية لجميع الأطراف المعنية، وفي المقام الأول الأمم المتحدة وقواتها في كرواتيا، التي يستند وجودها ذاته في جمهورية كرواتيا وعملياتها فيها إلى هذه الصكوك الدولية. وفي ظل هذه الظروف، التي لا توجد فيها سلطات محددة بوضوح للعمل في إطار ولاية فعالة، لم تحرز قوة الأمم المتحدة للحماية أي تقدم في تنفيذ قرارات المجتمع الدولي، بل أخفقت في وقف هجمات الصرب من المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة، التي يستمر فيها التطهير الإثني وأعمال الاضطهاد والقتل للسكان غير الصرب.

لقد كانت جمهورية كرواتيا متعاونة بصدق وأيدت أقصى قدر من الصبر في السعي من أجل التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض امتثالاً للقرارات الدولية القائمة. بيد أنه لا بد من ملاحظة أنه لا يمكن تحمل تلك الحالة إلى ما لا نهاية.

وبالنظر إلى التطورات الخطيرة التي حدثت في الآونة الأخيرة، تطلب جمهورية كرواتيا ممارسة ضغط شديد على السلطات الصربية في كنين لايثاف قصف منطقة ماسلينيتشا والسماح بإصلاح الجسر في الأيام القليلة المقبلة. ولتحقيق هذا الهدف، جرى بالفعل اتخاذ جميع الاستعدادات الضرورية. ونطلب إلى قوة الأمم المتحدة للحماية أن توزع قواتها في منطقة جسر ماسلينيتشا، بما في ذلك الجسر ذاته، وفي مطار زيمونيك. وتقديم مساعدة تقنية لتجديد الجسر سيحظى بالتقدير. وبالنظر إلى الوقف الوشيك لأي مرور للبضائع على جسر باغ، لا يزال جسر ماسلينيتشا يمثل حلقة الوصل البرية الوحيدة، بجنوب كرواتيا لمرور الشاحنات، بما في ذلك القوافل الإنسانية التي تجلب المساعدات إلى النازحين واللاجئين. وثمة حاجة للطريق ذاته لأغراض النقل العابر للإمدادات الإنسانية الأساسية لجمهورية البوسنة والهرسك. وبالنظر إلى الاحتياجات المطلوبة في الوقت الحاضر للسكان المدنيين الموجودين هناك، واقتراب فصل الشتاء، قد تترتب عواقب وخيمة إذا لم يعاد فتح الجسر.

وإذ أتوقع تفهمكم وتأييدكم ومساعدتكم بصورة كاملة في هذه المسائل البالغة الأهمية، أرجو أن تتفضلوا بقبول فائق احترامي.

(توقيع) نيكيتشا فالينيتش

رئيس الوزراء

-----